وصل إلى تعز بعد أن اطلع على سير الأداء في محافظة إب ودشن عدداً من المشاريع الإنمائية في محافظة ذمار بتكلفة ١٣ مليار ريال

رئيس الجمهورية : الوطن ينعم اليوم بالأمن والاستقرار والتنمية أفضل من أي وقت مضى

شبكة الطرق كسرت العزلة بين مختلف المحافظات.. ومشاريع الاتصالات ربطت اليمن بالعالم

ماجرى في مديرية حيدان حادث عابر وتمرد فردي ولن نؤاخذ أحداً بجريرة المدعو الحوثي

نتطلع إلى نجاح تجربة السلطة المحلية ليتسنى للمواطنين انتخاب المحافظين ومدراء المديريات

■..محافظات/سبأ

وصل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس إلى مدينة تعز في زيارة تفقدية للمحافظة في إطار زياراته التفقدية لعدد من المحافظات لتلمس أحوال المواطنين والتعرف على تطلعاتهم وطموحاتهم من المشاريع الانمائية والخدمية المختلفة٠

وكان في استقباله القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي ووكلاء المحافظة ومدير الأمن وعدد من مسئولي المحافظة وأعضاء المجلس المحلي وعدد من أعضاء مجلس النواب ٠

وكان فخامة الأخ الرئيس قد قام بزيارة لمحافظة إب ٠٠ حيث التقى بالأخ علي القيسي محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي وأمين عام المجلس المحلي ووكلاء المحافظة وأعضاء المجلس المحلي ومسئولي المكاتب التنفيذية الذين ناقش معهم فخامة الأخ الرئيس عددا من القضايا المتعلقة بأعمال المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية ٠٠ واستمع منهم إلى تقارير عن سير الأداء ومستوى تنفيذ الخطط والبرامج والمشاريع الجاري تنفيذها ٠

ووجه فخامته بضرورة مضاعفة الجهود وتسخير الامكانات المتاحة لتحسين مستوى الأداء والانطلاق نحو آفاق أوسع من الانجاز في مختلف المجالات بما يعزز من نجاحات المجالس المحلية في المحافظة وكل المديريات كتجربة نموذجية تعزز من النهج الديمقراطي لبلادنا وتجسيد اللامركزية في التنفيذ ومركزية التخطيط والاشراف والمتابعة ٠

كما حث المكاتب التنفيذية في المحافظة على تسهيل معاملات المواطنين والعمل على تقديم كافة الخدمات اللازمة والضرورية في إطار الخطط والبرامج المعدة من قبل المجالس المحلية بما يلبي طموحات المواطنين والاسراع بتحقيق المشاريع الخدمية والتنموية بوتيرة عالية ٠

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد قام بزيارة تفقدية للمديريات الغربية من محافظة ذمار لتفقد أحوال المواطنين وتلمس همومهم واحتياجاتهم ٠٠ والاطلاع على سير أعمال المشاريع الجاري تنفيذها والتي سيتم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها ضمن خطط المجالس المحلية ٠٠ وخطط الوزارات المختصة ٠

وكان في استقبال فخامة الأخ الرئيس عند وصوله إلى مدينة معبر الأخوة عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة ذمار ٠٠ ووكلاء المحافظة ومدير أمن المحافظة وأعضاء المجلس المحلي وعدد من الأخوة أعضاء مجلس النواب والعلماء والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية وجموع غفيرة من المواطنين في المحافظة الذين اصطفوا على جانبي الطريق وهم يحملون لافتات الترحيب رافعين صور فخامة الأخ الرئيس ويرددون الهتافات الترحيبية والأهازيج الشعبية على ايقاع الطبول المعبرة عن فرحة المواطنين وترحيبهم بزيارة فخامة الأخ الرئيس وابتهاجهم بهذه الزيارة التي تحمل الخير وبشائر العطاء العظيم من القيادة لأبناء الشعب في هذه المحافظة.

وفور وصول فخامة الأخ الرئيس قام بوضع حجر الاساس لمشروع كلية العلوم الطبية التابعة لجامعة ذمار وبتكلفة اجمالية تبلغ مائة واربعين مليون ريال بتمويل حكومي ٠

وقام الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى بوضع حجر الاساس لمشروع سفلتة شوارع مدينة معبر ٠

بعد ذلك توجه فخامة الأخ الرئيس إلى مدينة ضوران انس لزيارة المديرية واطلع على أحوال المواطنين واحتياجاتهم ٠٠ وكان في استقباله أمين عام المجلس المحلي وأعضاء المجلس وعدد من المشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية ٠٠ وجموع غفيرة من المواطنين من ابناء المديرية وقد قام فخامة الأخ الرئيس بافتتاح مشروع انارة شوارع مدينة ضوران وتدشين سفلتة شوارعها بتكلفة اجمالية تبلغ ثمانية عشر مليون ريال بتمويل حكومي ٠

كما قام بزيارة مبنى المجمع الحكومي وطاف بأقسامه المختلفة ووجه وزارة الادارة المحلية بسرعة استكمال تجهيز المجمع بما يمكن المكاتب التنفيذية من أداء واجباتها في تقديم الخدمات للمواطنين من أبناء مديرية ضوران.

وقام فخامته بزيارة مديرية جبل الشرق وافتتح مشروع سفلتة طريق مدينة الشرق الدليل والذي يعد من المشاريع الحيوية الاستراتيجية الهامة حيث يربط مدينة الشرق بمحافظة ذمار بمدينة الدليل بمحافظة اب ويمر بمديرية عتمة ومديرية رحاب وعدد من مناطقها ذات الكثافة السكانية العالية ويمر بمناطق زراعية واسعة وسيسهل انتقال المواطنين وتسويق المحاصيل الزراعية ويبلغ طول الطريق ١٠٠ كيلومتر وتشكل المرحلة الأولى منه ٤٠ كيلومترا وبتكلفة اجمالية بلغت ٠٠٠.٠٠٠.٦٨٠.١ ريال وبتمويل مشترك من الحكومة اليمنية والبنك الاسلامي وصندوق الاوبك٠

كما دشن الأخ الرئيس العمل في المرحلة الثانية من مشروع طريق مدينة الشرق الدليل بطول ٥٨ كيلومتراً وبتكلفة اجمالية ٠٠٠.٠٠٠.٢١٧.٣ ريال بتمويل حكومي ومساهمة البنك الاسلامي وصندوق الاوبك٠

كما قام فخامة الرئيس بزيارة لقرية الشرق عزلة المقران بمديرية عتمة وافتتح سبع مدارس في انحاء مديرية عتمة تتضمن ٤٧ فصلا دراسيا بتكلفة اجمالية بلغت ٢٠٠.٢٩٣.١٢٧ ريال بتمويل حكومي٠

بعد ذلك توجه فخامة الأخ الرئيس إلى مديرية عتمة في زيارة تفقدية للمديرية ٠٠ وكان في استقباله مدير المديرية رئيس المجلس المحلي وأمين عام المجلس المحلي ومدير الأمن وأعضاء المجلس ومدراء المكاتب التنفيذية بالمديرية وعدد من مشائخ وأعيان عتمة والمواطنين الذين توافدوا من عموم قرى وعزل المديرية ٠

وقد حضر فخامة الأخ الرئيس المهرجان الخطابي الجماهيري الذي أقامه أبناء المديرية ترحيبا بمقدم فخامة الأخ الرئيس وزيارته المباركة لمديرية عتمة ٠

وفي الحفل الجماهيري الذي افتتح باي من الذكر الحكيم تحدث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بكلمة قائلا:الأخوة أبناء مديرية عتمة والأخوة مسؤولو محافظة ذمار أنا سعيد بزيارة جزء من محافظة ذمار وللمرة الثالثة أزور مديرية عتمه ٠٠ ويسعدني أننا نأتي ونفتتح عددا من المشاريع منها افتتاح المرحلة الأولى من طريق مدينة جبل الشرق عتمة الدليل والذي يعتبر انجازاً جيداً ينهي العزلة بين المديريات ويسهل التواصل بين محافظة ذمار ومحافظة إب ورغم وعورة الطريق الا ان المؤسسة العامة للطرقات قد أنجزت هذا المشروع الحيوي الهام والذي سوف يحل الكثير من المعضلات والمشاكل الادارية لأبناء مديرية عتمة وايضا المديريات المجاورة ٠

وأضاف : العمل يجري على قدم وساق في تنفيذ طريق استراتيجي وهام آخر يربط عدداً من المدن والمديريات وهي ذمار ومغرب عنس العالي والسافل وعتمه وصابين و الحسينية ٠

وقال : كما فهمت من الأخ وزير الأشغال العامة ان التوقيع سوف يتم على المناقصة يوم السبت القادم بمبلغ يصل إلى ٣٨ مليون دولار تقريبا.

كما افتتحنا اليوم حوالي ١٢ مدرسة على نفقة السلطةالمحلية وهذا انجاز رائع للمجالس المحلية التي بدأت تشتغل بفعالية جيدة وتمارس اختصاصاتها طبقا للقانون وإن شاء الله الانتخابات القادمة لن تأتي إلا وقد حققت المجالس المحلية كل ما هو مخول لها بموجب القانون لتؤكد أنها هي السلطة الحقيقية للادارة المحلية.

وأكد فخامة الأخ رئيس الجمهورية بقوله : ان اختيار المدراء ورؤساء المجالس المحلية لن يكون بعد فترة من الزمن بالتعيين بل سوف يتم بالانتخاب لكل من رؤساء المجالس المحلية والوحدات الادارية سواء في المديريات او في عواصم المحافظات اذا حققتم نجاحات باهرة خلال ما تبقى من العامين المتبقين بموجب القانون ٠٠ وناتي بعد عامين لانتخاب السلطة المحلية فاذا تحققت نجاحات جيدة وممتازة ورائعة سوف نعمل على تعديل مادة في القانون بما يتيح لنا انتخاب رؤساء السلطة المحلية ابتداء من المحافظين وانتهاء بمدراء المديريات ٠

وأضاف قائلا : هذا معناه ان الشعب يمارس حكم نفس بنفسه وعندما نتحدث ان الشعب اليمني يمارس حقه الدستوري ويمارس حكم نفسه بنفسه فمعناه انه يحكم نفسه بنفسه عندما يختار ممثليه في السلطة التشريعية وهو مجلس النواب وعندما يختار الادارة المحلية أي السلطة المحلية مدراء الوحدات الادارية المحافظ مدير المديرية المجلس المحلي هذا هو الذي يحقق الشراكه ويؤكد فعلا ان الشعب يدير الأمور بنفسه ٠

وقال : لن نعود لعهد الأئمة ونصدر مرسوما ملكيا اماميا يعين عامل عتمة وعامل وصابين وعامل وعامل.. هذا لن يعود في عهد الديمقراطية والنظام الجمهوري.. مشيرا إلى انه في العهد البائد كان يعين العمال لاختلاس المواطنين ولجباية المواطنين .. في هذه المديرية عتمه ونعرفها حق المعرفة ووصابين ايضا كان العمال يختارون من المحببين للائمة ليعينوهم في هذه المديريات ليختلسوا المواطنين، الآن نحن نقول انتخبوا سلطة محلية انتخبوا رؤساء الوحدات الادارية من أبناء المديريات يستطيعون ان يتحملوا المسؤولية وفي حالة عدم استطاعتهم ان يتحملوا المسؤولية نستطيع ان نسحب الثقة منهم ٠٠ الثقة بايدي الناخبين والمنتخب في مجلس النواب او في السلطة المحلية او في المجلس المحلي معناه انه يقدم خدمات للمواطنين ويتعاطى مع قضايا المواطنين ويعمل على حل مشاكل المواطنين ٠

واستطرد فخامته قائلا : أنا أرى انه أصبح التنافس رائع داخل المحافظات والمديريات منذ ان تم انتخاب المجالس المحلية نفتتح اليوم ١٢ مدرسة على نفقة المجلس المحلي هذا شيء رائع وسيتم انشاء ٢٥ مدرسة اخرى في هذه المديرية على نفقة وزارة التربية والتعليم خارج الموازنة وافتتح اليوم مشروع الكهرباء وهو مشروع سيستفيد منه ابناء عتمة مغرب عنس ويستفيد منه حوالي ٧٠ قرية وسبعين الف نسمة هذا شيء ممتاز ووضعنا حجر اساس لكهرباء جبل الشرق وصابين محافظة ريمة هذا انجاز أيضا غير عادي وهناك طريق الآن تشق وتسفلت وتعبد من مدينة الشرق إلى محافظة ريمة وهذه المشاريع بحوالي ١٣ مليار ريال وتعمل على انهاء العزلة وتصل بين مديريات محافظة ريمة بعضها ببعضها وهذا انجاز غير عادي.

وقال فخامة الأخ الرئيس نحن نتكلم عن أرقام وليس لدعاية انتخابية لا لهذا الحزب ولا لذاك ولا لتلك الحكومة ولكن واجب وطني علينا مثلما هي المنجزات في حضرموت لازم نرى المنجزات في ذمار وعندما نراها في ذمار لازم نشاهدها في تعز والجوف وصعدة وفي كل محافظة ريمة واب وهكذا.

هذه المشاريع التي نتحدث عنها ليست محصورة في محافظة ذمار لاننا لا نولي محافظة ذمار الاهتمام فقط ولكننا نولي جميع المحافظات كل الاهتمام وهي بنفس المقياس وبنفس الاهتمام فمثلما تشاهدونه في محافظة ذمار من مشاريع هناك ايضا مشاريع عملاقة ومهمة في كل محافظات الوطن.

واضاف فخامة الأخ رئيس الجمهورية قائلا : أتيت ومعي عدد من الوزراء المختصين المواصلات ، الأشغال العامة ، الاوقاف ، وزارة العدل ، الادارة المحلية ، وزارة الداخلية ، التربية والتعليم هؤلاء لم يأتوا ليتصوروا معي في التلفزيون ولكن لكي يلامسوا قضايا المواطنين ويعطوا صلاحيات للمكاتب الخدمية في المحافظات ويعملون على التخفيف من المركزية واعطاء صلاحيات اوسع للسلطة المحلية ومكاتب الوزارات الخدمية في كل المحافظات ٠

وتبقى هنا مهمة الوزارات التخطيط الاستراتيجي والرقابة والمحاسبة ، اما الأعمال الادارية والتنفيذية واليومية تصبح من اختصاص المكاتب التنفيذية وهي الادارة للسلطة المحلية ٠٠ المكاتب الخدمية مكتب التربية او مكتب الاوقاف او المياه او الكهرباء مهمتها التنفيذ لما تخطط له وترسم المجالس المحلية فهي ادارة المجلس المحلي يجب ان نعرف ان السلطة الان تنتقل يوما بعد يوم إلى الميدان إلى المواطنين إلى السلطة المحلية يجب ان ننهي من عقولنا المركزية ٠٠ المركزية الادارية والمالية يجب ان تنتهي تماما ويبقى عندنا عدد من البشر جيل جديد يتفاعل ويتعايش مع المجتمع لا يظل يعيش بعقلية الامام والكهنوت ٠٠ عقلية امام متخلف ورجعي كل شيء في يده كل شيء مركزي لن يعود هذا ، الآن ينتقل الامر إلى السلطة المحلية ومثلما تحدثت تبقى عقول بسيطة جدا لازالت مشدودة للماضي إن شاء الله نتخلص من العقول الرجعية القديمة ونبدأ نتعامل مع الجيل الجديد جيل ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر جيل الوحدة جيل الـ ٢٢ من مايو الذي تحقق على ايديهم وبعهدهم الوحدة اليمنية ، هؤلاء الشباب هم الصامدون في الدفاع عن الوحدة الوطنية مثلما ضحوا ودافعوا عن الوحدة ، عن الجمهورية اليمنية عندما تعرضتا للهجمات الرجعية المعادية.

واضاف فخامة الأخ رئيس الجمهورية قائلا : الآن نحن بحمد الله في أمن واستقرار وتنمية رائعة أفضل من أي وقت مضى واذا كنتم تسمعون مسألة بسيطة جدا وهي مسألة ما يحصل في مديرية حيدان بمحافظة صعدة فان هذا هو شخص لوحده لا يمثل الا نفسه غرر بمجموعة من الشباب ، الدولة تتعامل مع هذا الشخص بمفرده حتى اخوه لا يؤاخذ ، أولاد عمه لايؤاخذوا ، نؤاخذ الشخص لوحده، فلا تصدقوا التضجيج والتضخيم الاعلامي والصحافة التي تقود إلى التضجيج والتسويق تسويق نفسها وتسويق من عليها ٠٠ لا تصدقوا فكل شيء على مايرام قدمنا عددا من الشهداء والجرحى في سبيل أمن واستقرار الوطن في سبيل ان ينتهي التطرف وان تنتهي العصبية ونؤكد انه لا عصبية ولا مناطقية ولا قروية ولا تعصب في اي شيء فالوسطية هي الاساس و نؤكد ان لا صحة للدعايات المغرضة هذه هي قضية واحدة واحد شخص متمرد سنتعامل معه لوحده ٠

وتطرق فخامة الأخ رئيس الجمهورية إلى ان شبكة الاتصالات والهاتف حققت نقلة رائعة ليس في محافظة ذمار ولكن في كل المحافظات أصبحنا نتصل بالعالم من على السيارة ليس أنا فحسب بل كل مواطن يتصل بنفس الطريقة.

والآن نفتتح محطات واتصالات دولية ممتازة تتصل بالعالم الخارجي من ارقام يمن موبايل هذه احدث محطة الآن تغطي اليمن وباقل التكلفة وتديرها وزارة الاتصالات وهذه ايضا تكسر الاحتكار وتفتتح إن شاء الله في سبتمبر ، الاتصالات في كل مكان والكهرباء تعم كل المناطق والطرقات في كل مكان وكذا التعليم ٠

بالنسبة للكتاتيب ومراكز المدارس الاهلية نحن لا نقفلها هذا ليس صحيحاً وعليهم ان يدرسوا ولكن طبقاً لقانون وزارة التربية والتعليم فالتعليم واحد للناس جميعا وتشرف عليه وزارة التربية والتعليم والدين واحد للناس جميعا ، والقرآن واحد للناس جميعا علينا ان نقرأ القرآن والسنة، القرآن ملكنا جميعا وديننا هو الدين الاسلامي الحنيف، وإذاً هذا هو ديننا وشريعتنا ودستورنا وقوانيننا تنطلق من الشريعة الاسلامية الغراء ولا داعي لاحد يغرر أو يتلاعب بالألفاظ ، أي حزب سياسي أو قوى سياسية تكتب شعارات غير منطقية فهي تريد خلخلة الوحدة الوطنية وايضا تسيء إلى سمعتها بنفسها، فالدين للجميع والوحدة للجميع ودستورنا واحد وقوانيننا واحدة وعقيدتنا واحدة ٠

وقال الأخ رئيس الجمهورية في ختام كلمته : أنا زرت الجزء الغربي من محافظة ذمار وإن شاء الله أتوقف عند العودة لأزور جزءاً منها من الجزء الشرقي ونكون بذلك قد تلمسنا كثيراً من احوال المواطنين وليس واردا ان يقال ان المشاريع لا تاتي الا اذا زارنا الرئيس فالمشاريع ستأتي للجميع سواء جاء الرئيس او لم يجيء وبالتوفيق والنجاح والسداد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان الأخ عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة ذمار قد القى كلمة رحب في مستهلها بفخامة الأخ الرئيس ومعبرا باسم كل أبناء محافظة ذمار عن التقدير الكبير لفخامته على حرصه الدائم واهتمامه بأبناء المحافظة في إطار اهتمامه العام بكل محافظات الوطن ٠

كما ألقى عدد من الكلمات والقصائد من قبل كل من الأخوة عبدالوهاب محمود معوضه عضو مجلس النواب وعبدالكريم الذاري مدير عام مديرية عتمه والطفل الشاعر أحمد عبده أحمد علي رحبت جميعها بهذه الزيارة الميمونة لفخامة الأخ الرئيس لهذه المديرية التي تنعم اليوم وكل مناطق الوطن في ظل قيادته الحكيمة والرشيدة وفي ظل الثورة والجمهورية بالأمن والامان والاستقرار وتحظى بالمشاريع الخدمية والتنموية المختلفة في شتى المجالات ٠

مشيرين إلى ان زيارات الأخ الرئيس التفقدية ولقاءاته باخوانه وابنائه المواطنين ترتبط بها معاني الخير والعطاء والانجاز من اجل النهوض بالوطن والارتقاء بحياة المواطنين مؤكدين السير مع فخامته على درب البناء والتقدم والديمقراطية وصنع المستقبل الأزهى لليمن ٠

وكان فخامة الأخ الرئيس قد قام بوضع حجر الاساس لمبنى المجمع الحكومي بمديرية عتمه بتكلفة اجمالية قدرها ٦٥ مليون ريال بتمويل حكومي.

كما دشن فخامته المرحلة الأولى من مشروع كهرباء قرى عتمه ومغرب عنس بتمويل حكومي قدره ٢٠٠ مليون ريال ٠

كما وضع حجر الاساس لبناء خمس مدارس للتعليم الأساسي في مديرية عتمة وبتكلفة ٤٦ مليون ريال بتمويل من مشروع المسار السريع التابع للبنك الدولي ٠

كما وضع فخامة الأخ الرئيس حجر الاساس لمشروع رفع مياه الآبار إلى منطقة المطيابة والصفاء وبلاد الريمي بمديرية عتمة وبتكلفة تقديرية ٦٢مليون ريال ٠

وخلال مرور موكب فخامة الأخ الرئيس التقى بعدد من الأخوة المواطنين وتبادل معهم الأحاديث متلمسا أحوالهم وقضاياهم واحتياجات مناطقهم من المشاريع الخدمية والانمائية ووجه الجهات المختصة بادراجها ضمن خطط المجالس المحلية والجهات الحكومية المعنية٠

رافق الأخ الرئيس في هذه الزيارة الأخوة عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى ويحيى الراعي نائب رئيس مجلس النواب وصادق أمين أبو راس وزير الادارة المحلية والدكتور رشاد العليمي وزير الداخلية وعبدالله حسين الدفعي وزير الأشغال العامة والطرق وعدنان الجفري وزير العدل وحمود عباد وزير الاوقاف والارشاد وعبدالملك المعلمي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات وخالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة وعبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين